

# دليل مدينة بيت ساحور



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2010

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.ariz.org/vprofile/>.

## المحتويات

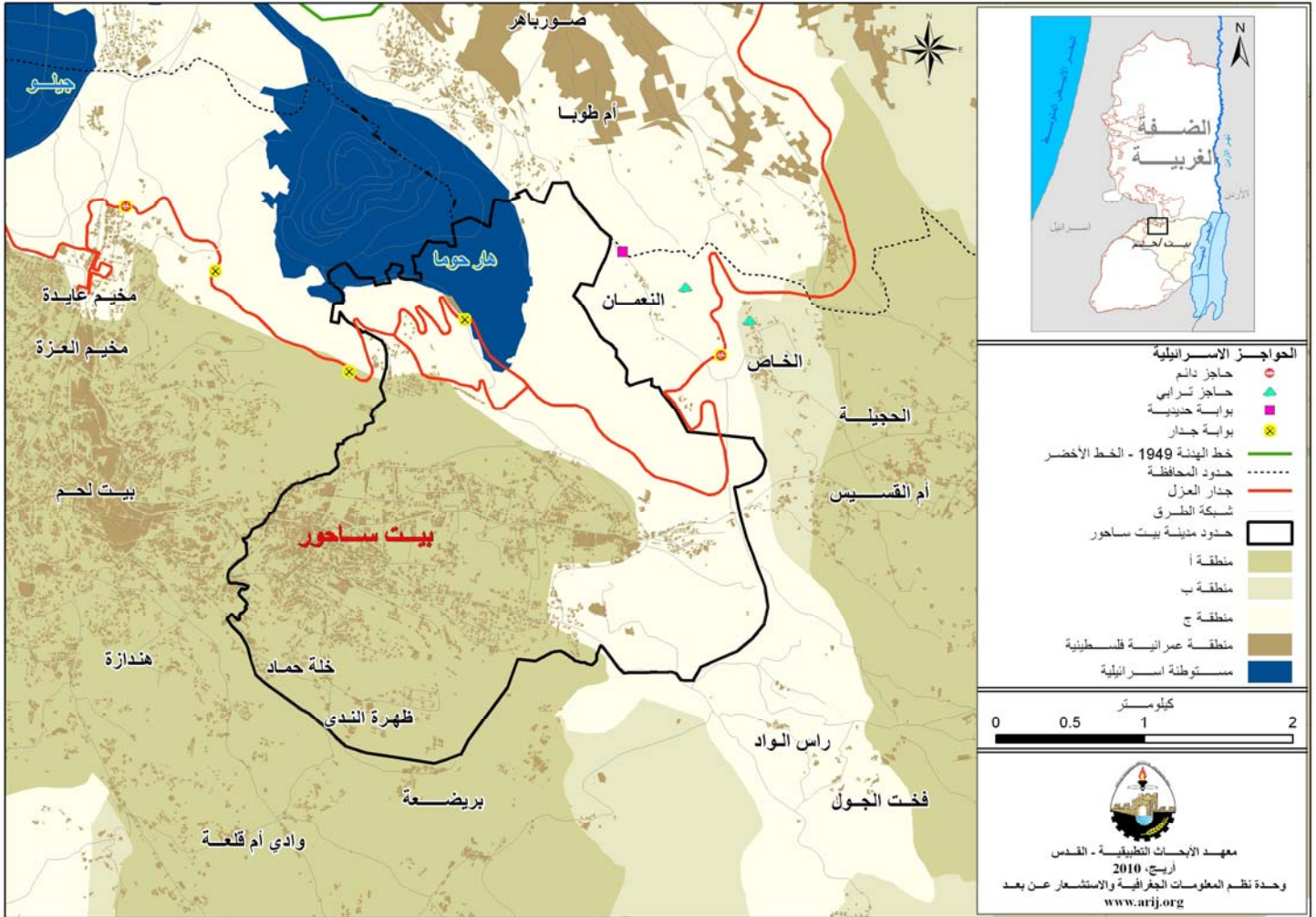
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
6.....	الأماكن الدينية والأثرية
8.....	السكان
8.....	قطاع التعليم
10.....	قطاع الصحة
10.....	الأنشطة الاقتصادية
12.....	قطاع الزراعة
14.....	قطاع المؤسسات والخدمات
17.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
26.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
28.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للمدينة
27.....	المشاريع المقترحة
29.....	المراجع

## دليل مدينة بيت ساحور

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

مدينة بيت ساحور، هي إحدى مدن محافظة بيت لحم، وتقع شرق مدينة بيت لحم، وعلى بعد 1.5 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز المدينة ومركز مدينة بيت لحم) منها. يحدها من الشرق قرينا الشوارة ودار صلاح، ومن الشمال قرية الخاص والنعمان ومستوطنة أبو غنيم، ومن الغرب مدينة بيت لحم، ومن الجنوب قرية هندازة. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود مدينة بيت ساحور



تقع مدينة بيت ساحور على ارتفاع 649 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 454 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16.6 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.3%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2009).

بيت ساحور من بين أوائل المدن الفلسطينية التي كان لديها مجلس بلدي محلي، حيث نظمت أول انتخابات للمجلس البلدي عام 1925، وبما أن عدد سكانها في ذلك الوقت كان 5000 نسمة، فقد تحول المجلس المحلي إلى بلدية.

وكانت انتخابات المجلس البلدي تجري كل 4 سنوات، حتى عام 1976، عندما جمدت إسرائيل كل انتخابات البلديات كوسيلة لمنع مؤيدي الحزب الفلسطيني من الفوز بهذه الانتخابات. ومنذ ذلك الحين وحتى عام 2000 لم يتم إجراء أية انتخابات.

وكان الذي يسيطر على الخطط الأساسية للبلدة، والتخطيط المدني، وتطوير البنية التحتية والتوظيف هو الإدارة الإسرائيلية العسكرية. وقد قامت السلطة الوطنية الفلسطينية بالتعاون مع المؤسسات السياسية والاجتماعية القائمة في المدينة عام 2000 بالموافقة على تعيين مجلس بلدي جديد، والذي سيخدم خلال الفترة الانتقالية حتى تأخذ المسائل الإدارية والتشريعية مكانها في الانتخابات البلدية.

تولى المجلس البلدي الحالي منصبه في أيار من عام 2005، ويتألف من 13 عضواً من بينهم 4 نساء. تضم البلدية 25 موظفاً في 5 دوائر رئيسية، وهي الإدارة، المحاسبة، الصحة والبيئة، الهندسة والمشاريع. إضافة إلى 32 عاملاً. (المصدر: بلدية بيت ساحور (2010). الموقع الإلكتروني للبلدية <http://www.beitsahourmunicipality.com/arabic/history.htm>).

تمتلك البلدية مقراً دائماً لها، ويتوفر للبلدية سيارتان لجمع النفايات، وسيارتان خاصتان للبلدية، وباجر لأعمال الحفريات. ومن مسؤوليات البلدية التي تقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- 3- توفير مقرات للمؤسسات العامة الحكومية، البريد والأمن.
- 4- حماية الأملاك الحكومية.
- 5- توفير الأسواق العامة.
- 6- توفير خدمة الصرف الصحي.
- 7- تنظيم عملية البناء وإصدار التراخيص.
- 8- تنفيذ المشاريع، وإعداد دراسات للمدينة.

## نبذة تاريخية

يعود اسم بيت ساحور (بيت الساهر) إلى أصل كنعاني حيث أن "بيت" تعني مكان و "ساحور" تعني حارس، مما يعكس أهمية المنطقة للرعاة. وقد قدمت الأرض، الرعي الجيد للقطيع خلال النهار، والأمان في كهوفها الفسيحة في الليل. انظر الصورة رقم 1 لمدينة بيت ساحور.

يعود تأسيس المدينة إلى عام 1925 م، ويعود أصل سكان مدينة بيت ساحور إلى عدة دول عربية، منها: الأردن، مصر، وسوريا.

## صور: مدينة بيت ساحور



## الأماكن الدينية والأثرية

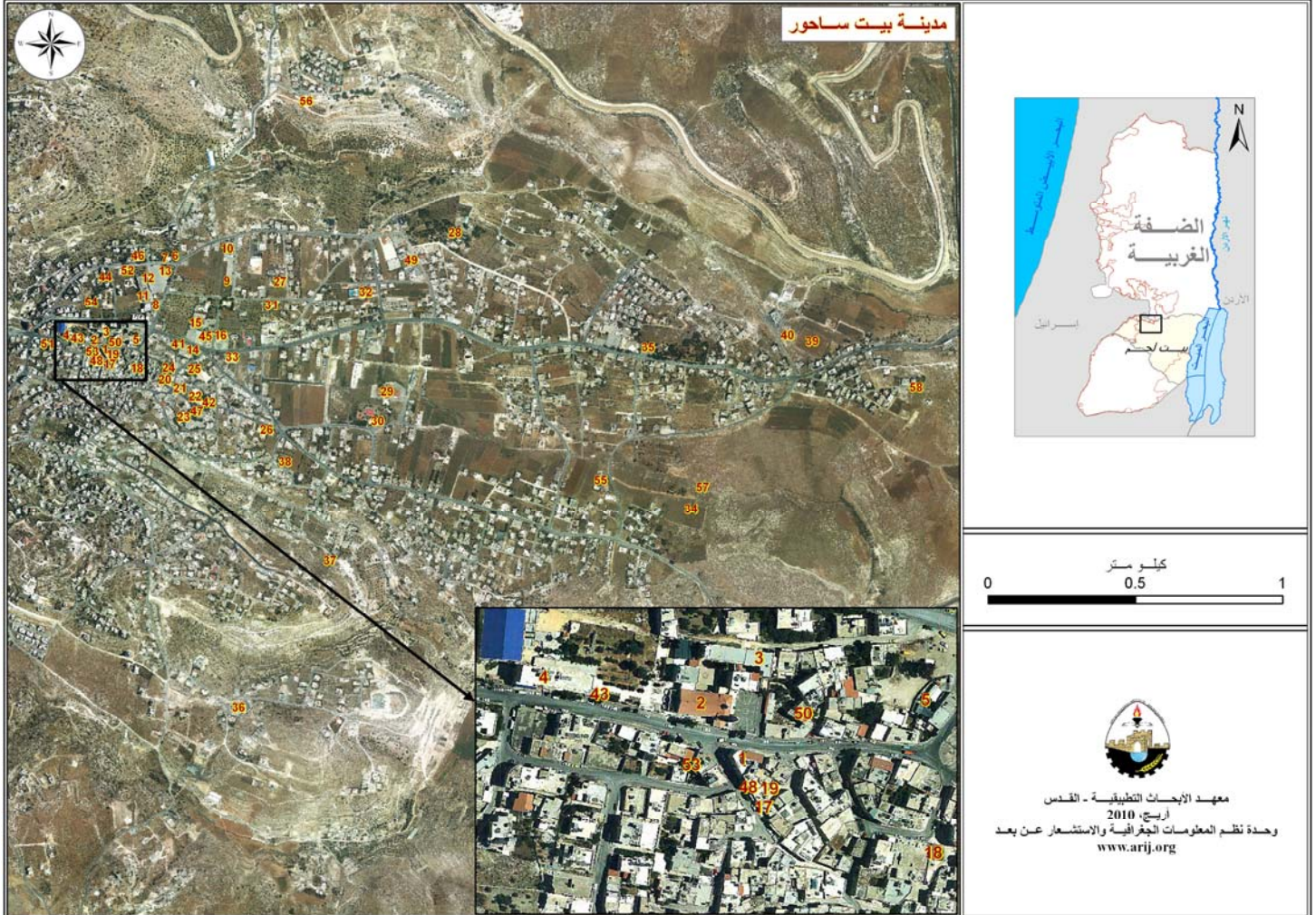
يوجد في مدينة بيت ساحور أربع كنائس ومسجدان، أما الكنائس، فهي كنيسة الآباء والأجداد للروم الأرثوذكس، كنيسة اللاتين، كنيسة الروم الكاثوليك، والكنيسة الإنجيلية اللوثرية، أما المسجدان، فهما مسجد عمر بن الخطاب ومسجد هراسة. (أنظر الخريطة رقم 2).

أما بالنسبة للأماكن الأثرية فمنطقة بيت ساحور غنية بالمواقع ذات الأهمية التاريخية والدينية. ففيها أطلال رومانية، بيزنطية، إسلامية، وصليبية، بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من المواقع ذات الأهمية الخاصة لاتباع الديانات الثلاث التوحيدية، لذا تعتبر هذه الأرض مقدسة، حيث يوجد فيها: (المصدر: بلدية بيت ساحور 2010).  
الموقع الإلكتروني للبلدية <http://www.beitsahourmunicipality.com/arabic/attractions.htm>.

1. **بئر السيدة العذراء:** هذا البئر هو واحد من أهم المغائر الموجودة في وسط المدينة، حيث يعتقد أن يعقوب هو الذي حفر هذا البئر، والرواية تقول أن مريم العذراء وهي في طريقها إلى مصر، قد شعرت بالعطش فخرجت على هذا البئر، وطلبت من سيدة هناك أن تعطيها القليل من الماء، ولكن المرأة رفضت وحدثت المعجزة وبدأت المياه بالارتفاع في هذا البئر.

2. **كنيسة حقل الرعاة للروم الأرثوذكس:** كنيسة تحت الأرض مهداة إلى والدة الله، تقع في واد صغير مليء بأشجار الزيتون، وتعود إلى 2000 سنة. يطلق عليها المحليون اسم "دير الرعاة"، ويعود الاسم إلى المكان الذي ظهر فيه الملاك للرعاة قائلًا: "المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة". ثلاثة من هؤلاء الرعاة الذين بشرهم الملاك بولادة المسيح تم دفنهم في الجانب الغربي للصلاة، وما زالت قبورهم ظاهرة للعيان.

3. كنيسة حقل الرعاة للكاتوليك: معروفة باسم دير إسير، تقع على بعد 1 كم من الشمال الغربي لحقل الرعاة الأرثوذكسي. وقد تم تشييد الدير الحالي في عام 1954/1953، على الكهف الذي يعتقد أن الرعاة باتوا فيه، وهو على شكل خيمة مما يسمح بدخول الضوء إلى الكنيسة.
- خريطة 2: المواقع الرئيسية في مدينة بيت ساحور



الرقم	الإسم	الرقم	الإسم	الرقم	الإسم	الرقم	الإسم
1	مقر بلدية بيت ساحور	21	النادي الأرثوذكسي النفاي العربي ومقر كشافة الروم الارثوذكس	41	مقر كشافة الروم الكاثوليك		
2	كنيسة اللاتين	22	كنيسة الروم الارثوذكس	42	لجنة وكلاء الكنيسة الارثوذكسية والجمعية المريبة الخيرية الارثوذكسية		
3	مدرسة المطر كية اللاتينية الثانوية المختلطة وروضة	23	المدرسة الانجيلية اللوثرية الثانوية المختلطة وروضة	43	مقر كشافة دير اللاتين		
4	معهد السبيخ والازياء	24	مقره المسلمين	44	نادي بيت ساحور للسيدات		
5	مركز الشرطة	25	مقره المدينة	45	مركز التفارب بين الشعوب		
6	مركز الامومة والطفولة/ صحة بيت ساحور	26	جمعية بيت ساحور التعاونية للضمان الصحي	46	المركز الثقافي للمطلق الفلسطيني		
7	مركز النوعية البيئية/ جمعية الحياة البرية	27	مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية الاعاديه المختلطة	47	مركز المعلومات البيئية		
8	مستوصف دير الروم الكاثوليك	28	حقل الرعاة لاتين	48	مركز العودة		
9	مدرسة بنات الناصرة الابتدائية	29	مدرسة الرعاة للروم الارثوذكس الثانوية المختلطة وروضة	49	جمعية صناعات الاراضي المقدسه		
10	مدرسة بنات ساحور الثانوية	30	كنيسة حقل الرعاة للروم الارثوذكس	50	مركز جدل		
11	مدرسة ذكور بيت ساحور الثانوية	31	مبنى الجمعية الخيرية الاسلامية وروضة	51	مركز النقد الجديد		
12	مدرسة التأخي الاعاديه للذكور	32	منتجع الجولدن بارك	52	جمعية ريفي الدرب لتدوي الاحتياجات الخاصة		
13	مدرسة التسامح الابتدائية للذكور	33	جامعة القدس المفتوحة	53	راديو بيت لحم		
14	كنيسة الروم الكاثوليك	34	حديقة عن عرب	54	حضانة حقل الرعاة		
15	مدرسة الروم الكاثوليك الثانوية المختلطة (بينتر نيني جوفن) وروضة	35	جمعية الشبان المسيحية	55	مصنع المعكرون		
16	مدرسة طبريا الاساسية المختلطة	36	البيت الامن/ مركز محور	56	مصنع الكرتون		
17	دار البلد (ارتزانا)	37	نادي المسنين	57	مصنعة مياه الضفة الغربية		
18	كنيسة بئر السيدة الحناء	38	الاتحاد النسائي العربي ومركز البسمة للمعاقين وحضانة	58	مسجد هراسه		
19	دار ذكريات (مركز مجتمعي) ومتحف	39	الملعب البلدي				
20	جامع عمر بن الخطاب	40	النادي الارثوذكسي النفاي العربي				



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان مدينة بيت ساحور بلغ 12,367 نسمة، منهم 6,202 نسمة من الذكور، و6,165 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 2,775 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 3,517 وحدة.

### الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في مدينة بيت ساحور لعام 2007، كان كما يلي: 30.4% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و60.2% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و6.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق، و2.6% ضمن الفئة غير مبيّنة. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المدينة، هي 100.6 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.1%، ونسبة الإناث 49.9%.

### العائلات

يتألف سكان مدينة بيت ساحور من عدة عائلات، منها: أبو عيطة، قمصية، بنورة، مصلح، خير، رشماوي، القسيس "وتشمل أسحق، عيسى، الحايك، حنونة، وخوري"، الأطرش، شعلان، غطاس، جبران، سجديّة، شعيبات، الحوراني، اليتيم، أبو فرحة، بدرا، عواد، وهلال.

### الهجرة

بين المسح الميداني بان حوالي 110 عائلات، أي 400 شخص قد هجروا المدينة.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان مدينة بيت ساحور عام 2007، حوالي 2.5%، وقد شكلت نسبة الإناث 68%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 11.4% يستطيعون القراءة والكتابة، و20.3% انهموا دراستهم الابتدائية، و21.2% انهموا دراستهم الإعدادية، و22.3% انهموا دراستهم الثانوية، و24.7% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في مدينة بيت ساحور، حسب الجنس، والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بيت ساحور (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007												
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبيّن	المجموع
ذكور	74	530	1002	977	1009	313	557	39	99	46	1	4647
إناث	157	502	835	947	1013	446	660	24	46	5	4	4639
المجموع	231	1032	1837	1924	2022	759	1217	63	145	51	5	9286

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في مدينة بيت ساحور في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد في المدينة خمس مدارس حكومية، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وخمس مدارس خاصة، يتولى إدارتها مؤسسات دينية في المدينة. (انظر الجدول رقم 2).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في مدارس مدينة بيت ساحور 139 صفًا، وعدد الطلاب 3865 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 213 معلمًا ومعلمة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس المدينة يبلغ 18 طالبًا وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 28 طالبًا وطالبة في كل صف. (مديرية التربية والتعليم-بيت لحم، 2009).

كما يوجد في مدينة بيت ساحور مدرسة للتعليم الخاص، وهي مدرسة الفرخ. تأسست هذه المدرسة عام 1998، بهدف تطوير الأطفال ذوي التعلم البطيء. بالإضافة إلى بيت الفرخ الذي افتتح عام 1996، والذي يخدم كلا الجنسين من ذوي الاحتياجات الخاصة والتعلم البطيء. إذ يسعى بيت الفرخ إلى دعم احتياجات الفرد منهجياً، جسدياً، نفسياً، وروحياً. (المصدر: الموقع الإلكتروني لبلدية بيت ساحور: <http://www.beitsahourmunicipality.com/arabic/education.htm>).

أما بالنسبة إلى التعليم الجامعي، فيوجد في مدينة بيت ساحور مركز لجامعة القدس المفتوحة، تم افتتاحه في شباط من عام 2003. يتم التدريس في الجامعة المفتوحة على مبدأ الدراسة والتعليم المفتوح الذاتي، والذي يتيح الفرصة لكل فرد يرغب بالالتحاق بالتعليم العالي والجامعات. يبلغ عدد الطلاب في جامعة القدس المفتوحة- مركز بيت ساحور 1737 طالبًا وطالبة، وذلك حسب بيانات العام 2010/2009. (المصدر: جامعة القدس المفتوحة- مركز بيت ساحور، 2010- الموقع الإلكتروني للجامعة).

كما يوجد في مدينة بيت ساحور معهد الأزياء والنسيج، وهو الأول من نوعه في فلسطين، حيث يقدم برامج تدريب في صناعة النسيج. وقد تأسس المعهد عام 1994. (بلدية بيت ساحور، 2010).

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
ذكور التسامح الأساسية	حكومية	ذكور
ذكور التأخي الأساسية		
ذكور بيت ساحور الثانوية		
بنات بيت ساحور الثانوية	حكومية	إناث
بنات الناصرة الأساسية		
البطريكية للروم الكاثوليك	خاصة	مختلط
الإنجيلية اللوثرية		
الرعاة الثانوية الأرثوذكسية		
البطريكية اللاتينية		
الجمعية الخيرية الإسلامية		

المصدر: مديرية التربية والتعليم- بيت لحم، 2009.

ويوجد في مدينة بيت ساحور أربع رياض أطفال، تشرف على إدارتهم جمعيات خيرية في المدينة. (انظر الجدول رقم 3).

اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
حضانة وروضة حقل الرعاة	100	جمعية خيرية
روضة الاتحاد النسائي	105	جمعية خيرية
حضانة البشارة للأراضي المقدسة	20	جمعية خيرية
حضانة البركة	---	جمعية خيرية

المصدر: بلدية بيت ساحور، 2010.

## قطاع الصحة

تعتبر الخدمات الطبية في مدينة بيت ساحور جيدة، حيث تتولى وزارة الصحة، ومؤسسات غير حكومية وخاصة عاملة في القطاع الصحي الإشراف على هذا القطاع في المدينة، فتقدم هذه المؤسسات خدماتها من خلال المستشفيات والمستوصفات ومراكز الرعاية الصحية الأولية. فيوجد في مدينة بيت ساحور مستشفى غير حكومي وهو مستشفى حقل الرعاية التابع لجمعية بيت ساحور التعاونية للضمان الصحي، ويحتوي على 18 سريراً، بالإضافة إلى مستوصف الروم الكاثوليك الطبي، التابع للجان العمل الصحي، حيث يوجد فيهما العديد من العيادات في مختلف التخصصات ومختبرات طبية وصيدلية. كما يحتوي مستوصف الروم الكاثوليك الطبي على مركز للتصوير بالأشعة. ويقوم كل من المركز والمستوصف بتقديم خدمات الرعاية الصحية لسكان المدينة وغيرها من المدن والتجمعات المجاورة. كما ويوجد في المدينة العديد من عيادات طب الأسنان والصيدليات، وتم مؤخراً افتتاح مجمع الشفاء التخصصي، وهو عبارة عن مجمع طبي خاص يحتوي على عيادات تخصصية ومختبرات طبية.

كما تقوم وزارة الصحة الفلسطينية بتزويد المواطنين بخدمات الرعاية الصحية الأولية، من كشف طبي وعلاج، وذلك من خلال العيادة الصحية الحكومية التابعة لها في المدينة، بالإضافة إلى مديرية صحة بيت لحم التي تزود سكان المدينة والمدن والقرى المجاورة في المحافظة بهذه الخدمات.

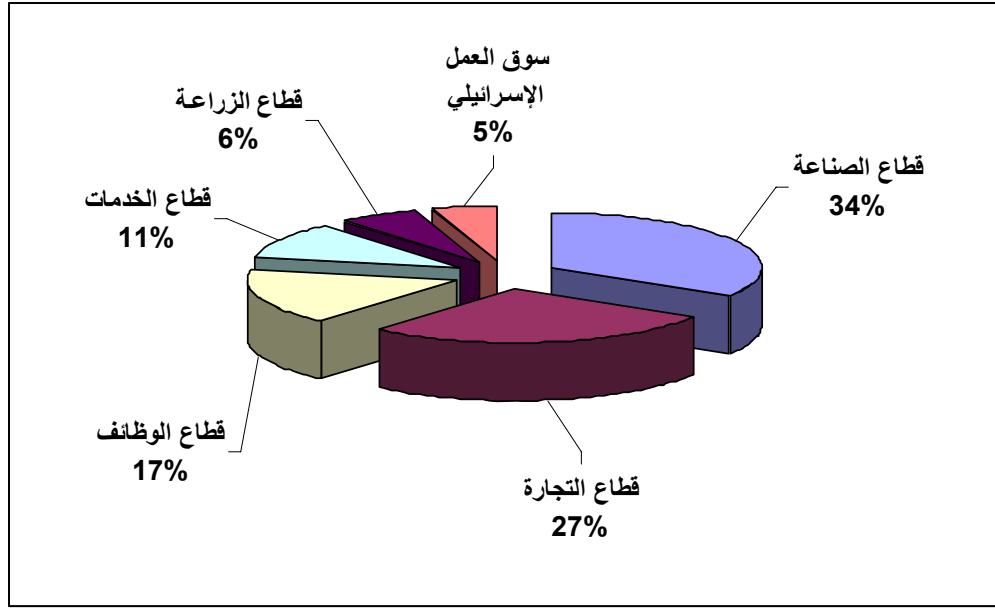
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في مدينة بيت ساحور على عدة قطاعات اقتصادية، أهمها قطاع الصناعة، حيث يستوعب هذا القطاع 34% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في مدينة بيت ساحور، ما يلي:

- قطاع الصناعة، ويشكل 34% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 27% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 17% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 11% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مدينة بيت ساحور



يوجد في مدينة بيت ساحور العديد من النشاطات الاقتصادية، ومن أهمها صناعة التحف الدينية، حيث يبلغ عددها أكثر من 150 مشغلا، بالإضافة إلى صناعة النسيج ومواد التجميل، مصنع كرتون، مصنع معكرونة، 90 محلا للصناعات المهنية (حدادة، نجارة، وألمنيوم)، 4 ملاحم، 5 مخابز، 90 محلا لتقديم الخدمات، و40 بقالة.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان مدينة بيت ساحور بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيس، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات.

وقد وصلت نسبة البطالة في مدينة بيت ساحور إلى 17%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في المدينة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون في الصناعات الغذائية.
- 2- العاملون في صناعة مواد التجميل.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن عام 2007، أن 41.7% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 91.6% يعملون). وأن 58.1% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 53.3% من الطلاب، و29.3% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان مدينة بيت ساحور (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007												
المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا					نشيطون اقتصاديا				الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
4,647	12	1,933	27	121	345	7	1,433	2,702	93	133	2,476	ذكور
4,639	3	3,466	26	68	353	1,574	1,445	1,170	59	40	1,071	إناث
9,286	15	5,399	53	189	698	1,581	2,878	3,872	152	173	3,547	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

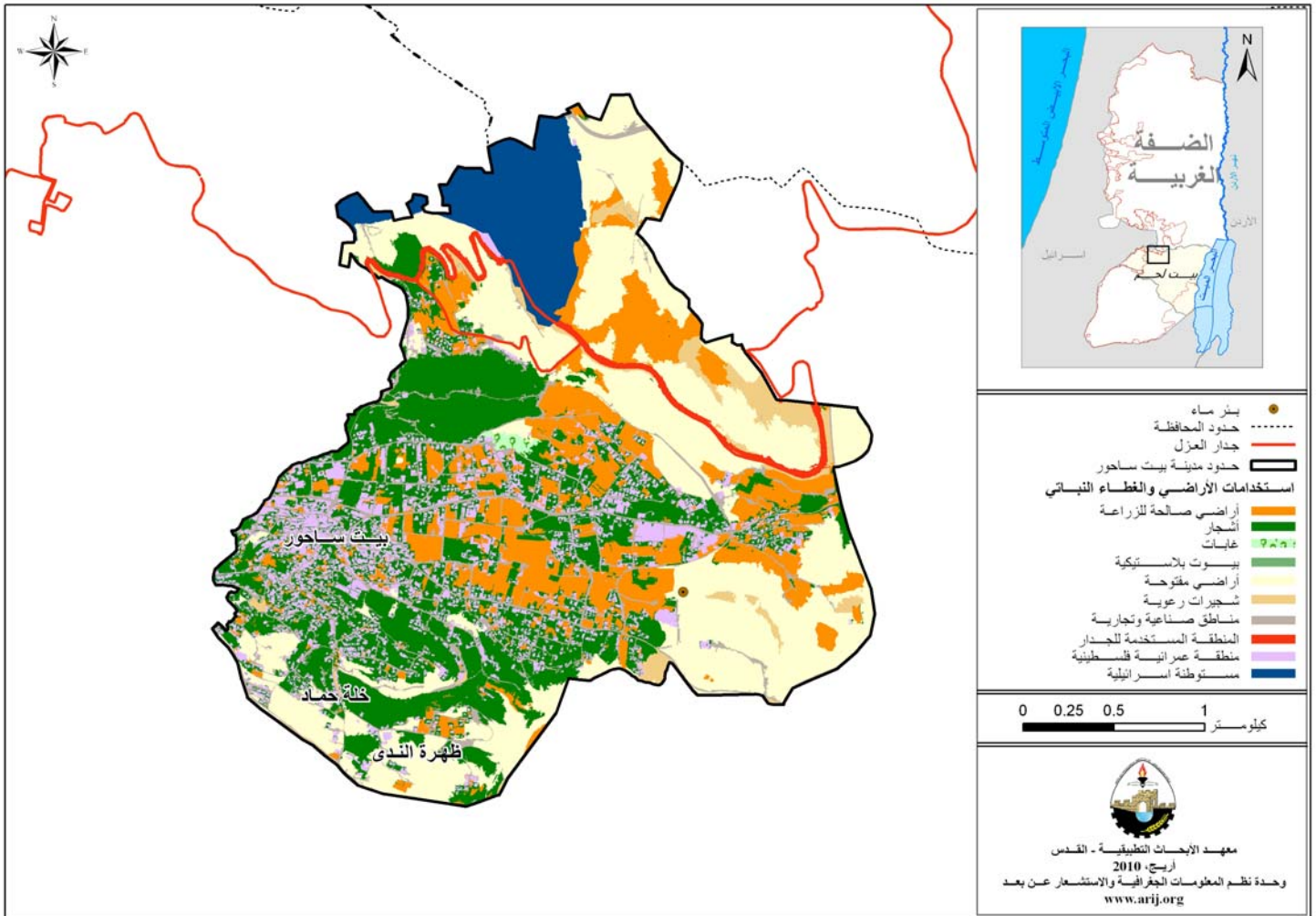
## قطاع الزراعة

تبلغ مساحة مدينة بيت ساحور حوالي 8,306 دونما، منها 6,195 دونمات هي أراض قابلة للزراعة، 826 دونما أراض سكنية. (انظر الجدول رقم 5، والخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في مدينة بيت ساحور (المساحة بالدونم)								
مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [6,195]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
669	616	2,738	21	0	2,087	1,349	826	8,306

المصدر وحدة نظم المعلومات الجغرافية أريج، 2008.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في مدينة بيت ساحور



تعتمد معظم الزراعة في مدينة بيت ساحور على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على آبار الجمع المنزلية.

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في مدينة بيت ساحور. تعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في المدينة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في مدينة بيت ساحور (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
36	40	4	0	0	0	5	1	7	0	20	39

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في مدينة بيت ساحور.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في مدينة بيت ساحور (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,171	0	0	0	15	0	0	0	6	0	0	0	1,150

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في مدينة بيت ساحور، فإن مساحة الحبوب تبلغ 220 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من المحاصيل العلفية، مثل البيقيا والكرسنة. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في مدينة بيت ساحور (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	265	0	0	0	0	0	27	0	0	0	18	0	0	0	220

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن بعض سكان مدينة بيت ساحور يقومون بتربية الماشية، مثل الأبقار، الأغنام، الماعز، الدجاج اللحم والبيض، و النحل. (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في مدينة بيت ساحور									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
13	1,046	599	0	3	8	5	2,000	6,000	30

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في مدينة بيت ساحور عدد من الجمعيات والمؤسسات المحلية التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية وفنية وكشافية ورياضية وغيرها، منها: (المصدر: الموقع الإلكتروني لبلدية بيت ساحور، و دليل المنظمات غير الحكومية في الضفة الغربية، 2006)

- **جمعية الكاثوليك العربية:** تأسست عام 2004، من قبل 24 شخصا من خلفيات فكرية مختلفة، تمثل عائلات اللاتين المسيحية في مدينة بيت ساحور. وقد توسعت الجمعية حتى أصبح عدد الأعضاء المسجلين فيها 300 عضو. الهدف الرئيس من تأسيس الجمعية هو معاينة احتياجات المجتمع المحلي، ولعب دور فاعل في المجتمع، بالإضافة إلى الانضمام إلى مجتمعات مسيحية أخرى، وتعزيز الشعور بالانتماء ومكافحة الهجرة.
- **الجمعية الخيرية الإسلامية:** تأسست عام 1931، وتهدف إلى تقديم الخدمات والمساعدات للعائلات الفقيرة والطلاب في المجتمع الإسلامي، وذلك من خلال تقديم الدعم المادي والمساعدات للأسر المحتاجة، مثل الخدمات الترفيهية والرياضية للشباب. كما تقوم بدور فاعل في فض الخلافات في المجتمع المحلي. وتقدم الجمعية أيضا خدمة الحضانة للأطفال من عمر 3 إلى 5 سنوات، يوجد لدى الجمعية مدرسة ابتدائية، مركز كمبيوتر، مركز كاراتيه، مركز محاضرات، وقاعة للاجتماعات والمناسبات.
- **النادي الأرثوذكسي العربي:** وهو نادٍ شبابي، اجتماعي، ثقافي، وكشفي. تأسس عام 1963، وكان يضم 180 عضواً. يقع النادي في قلب مدينة بيت ساحور، ويضم حالياً 1,800 عضو، تتراوح أعمارهم بين 18 و75 عاماً؛ منهم 30% من النساء. يضم النادي في عضويته أشخاصاً من الديانين المسيحية والإسلامية. يعد هذا النادي الأكبر في بيت ساحور، وهو مؤسسة مجتمعية محلية غير ربحية. ويهدف النادي إلى تأمين الفرص الاجتماعية، الثقافية والإبداعية لكافة أهالي بيت ساحور، إعطاء الفرصة للشباب المحلي باستغلال وقت الفراغ بأمور بناءة، تقديم التدريب القيادي للشباب، وإتاحة الفرص لكسب خبرات ثقافية مختلفة.
- **نادي الشباب الثقافي:** تم إنشاؤه في عام 1963، بهدف تقديم الخدمات للشباب في مختلف جوانب الحياة، مثل الرياضة، الثقافة، والفن. والنادي هو عضو ناشط في اتحادات كرة القدم، كرة السلة، الشطرنج، والماراتون. ويحتفظ بعلاقات جيدة مع نادي بيولي في إيطاليا، وديبوك في فرنسا، وله علاقات تعاون مع عدة نوادٍ في الضفة الغربية. يضم النادي الفرق الرياضية التالية: فريق كرة قدم (تجدر الإشارة هنا، إلى أن لاعبا من النادي سيمثل فلسطين في قطر، وآخر سيمثلها في ألمانيا)، فريق كرة السلة، الماراتون (يعقد النادي سنوياً سباقاً للماراتون، معروفاً محلياً ودولياً). وقد شارك النادي في السباق العالمي، وسباق السلام الذي عقد في السويد)، فريق الشطرنج، إلى جانب النشاطات الثقافية والاجتماعية.
- **مركز الرواد الفني:** منظمة أهلية، غير حكومية، وغير ربحية. تأسس عام 1989، يهدف إلى إحياء التراث الوطني الفلسطيني، وخاصة الرقص الشعبي "الدبكة"، والغناء الشعبي. للمركز فرقة غنائية وأخرى للدبكة. يشارك المركز في المهرجانات المحلية على مستوى الوطن.
- **جمعية الاتحاد النسائي العربي:** جمعية أهلية، غير ربحية. تأسست في عام 1956، وكان هدف الجمعية في ذلك الوقت تأمين حضانة وروضة للأطفال المحتاجين في المدينة، وعقد ورشات عمل للأمهات في مواضيع مختلفة مثل؛ الطبخ، رعاية الطفل، وصحة المرأة. في عام 1987، بدأ مركز التعليم الخاص للأطفال بتقديم خدماته للمجتمع، ومن ثم تطور لتشمل خدماته ذوي الحاجات الخاصة والمقعدين، ومساعدتهم على الانخراط في المجتمع، وتقديم المساعدة أيضاً عن طريق التعليم، تطوير مهاراتهم، ونشاطات الحياة اليومية والعلاج. كما تقوم الجمعية بإدارة بيت يستخدم كنزل لزائري بيت ساحور. ويستخدم الدخل العائد من هذا النزل في دعم مشاريع مجتمعية مشتركة.
- **نادي المسنين:** تأسس النادي عام 1984، من قبل مجموعة نساء محليات، بهدف خدمة المسنين في بيت ساحور. وفي عام 2001 وبمساعدة العديد من المؤسسات، تمكن النادي من فتح فرع جديد له بحجم خدمات أكبر. ويهدف النادي أيضاً إلى توفير مكان مناسب للمسنين للالتقاء والتمتع بحياة جميلة، وسد بعض الفراغ الذي قد يشعرون به. يضم النادي حالياً 140 عضواً. يقوم النادي بتقديم وجبة إفطار

جماعية، وجبة غذاء، نشاطات اجتماعية، محاضرات صحية وثقافية، عناية طبية، نشاطات رياضية، ورحلات.

- **نادي بيت ساحور للسيدات:** قامت مجموعة من النساء الناشطات في المدينة بتأسيس هذا النادي في عام 1992، والذي يضم حالياً 154 امرأة، و9 أعضاء مجلس إدارة. هدف النادي خدمة المرأة وإعطاء المجال لها للنقاش والحديث عن احتياجاتها، تنفيذ وتخطيط الأنشطة التي تخدم قضايا المرأة.
- **المركز الثقافي للطفل الفلسطيني:** تأسس عام 1992، من قبل مجموعة من لجان المرأة للعمل الاجتماعي، ومجموعة أخرى من الرجال الفنيين لخدمة الطفل، ومن أهدافه: تطوير مهارات القراءة، والتي لم تلق الاهتمام الكافي بسبب قلة المكتبات العامة، خلق بيئة صحية للطفل للتفاعل وتبادل الأفكار في مكان آمن، تطوير شبكة علاقات بين العائلات والمدارس والمؤسسات والأشخاص المهتمين، تزويد الأطفال ببعض الخدمات الحديثة غير المتوفرة في بعض المدارس والمنازل، وتشجيع الطفل على القراءة والتعرف على قضايا الطفل والقضايا الأخرى المحيطة. حيث يضم المركز مكتبة للطفل، غرفة ألعاب، وقسماً ترفيهياً، فيديو وغرفة موسيقى. كما تزود الطفل بمحاضرات تعليمية في اللغة العربية، الانكليزية، الرياضيات والكمبيوتر. كما يقوم بنشاطات أخرى كإقامة المخيمات الصيفية، الرياضة، الرحلات، الفن، الرسم... الخ.
- **مركز المعلومات البديلة:** تأسس عام 1984، بمبادرة من فلسطينيين وإسرائيليين للنضال ضد الاحتلال، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني في حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة، والعمل على مواجهة السياسات العنصرية الإسرائيلية. يوجد للمركز فرع آخر في مدينة القدس. للمركز عدة برامج وأنشطة منها: - برنامج الشباب: يهدف إلى رفع مستوى الوعي والمهارات لدى الشباب من خلال عقد الدورات التدريبية. - برنامج المرأة: يهدف إلى رفع مستوى وعي المرأة لواقعها، من خلال عقد اللقاءات وتقديم المحاضرات. - برنامج مواجهة الاستيطان: يهدف إلى إعداد تقارير حول الاعتداءات الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- المشروع الإعلامي: يهدف إلى تزويد وسائل الإعلام والمؤسسات بمعلومات بديلة للإعلام الرسمي للمحتل الإسرائيلي.
- **جمعية الشبان المسيحية:** مؤسسة أهلية، غير حكومية، وغير ربحية. تأسست عام 1949، في مخيم عقبة جبر للاجئين بالقرب من أريحا، للعمل مع كل فئات المجتمع الفلسطيني دون تمييز. وذلك بهدف العمل في مجال التنمية الشمولية للشباب، والسعي نحو بناء المجتمع المحلي، وفقاً لمبادئ العدل والمحبة والسلام والتسامح. حالياً تدير هذه المؤسسة مجموعة من البرامج والأنشطة التأهيلية لفئات المجتمع المحلي، تهدف إلى المساهمة في تطوير المصادر المجتمعية وبناء المجتمع الفلسطيني، ومنها: برنامج الأقسام، مركز التدريب المهني، برنامج التأهيل، وبرنامج تدريب المرأة. ومن النشاطات التي يقدمها فرع بيت ساحور: برنامج التأهيل لجرحي الانتفاضة وضحايا التعذيب، مبادرات الدعم والمساندة، نشاطات شبابية داخلية وخارجية، ونشاطات لذوي الاحتياجات الخاصة، وإقامة المخيمات.
- **المركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب:** منظمة أهلية، غير حكومية، وغير ربحية. تأسس في العام 1988، بهدف الدفاع عن القضية الفلسطينية محلياً ودولياً. يعتمد في نشاطاته على المتطوعين، حيث يشكلون 70% من الموارد البشرية المطلوبة في المشاريع المجتمعية، ويعمل المركز مع مجموعات التعبئة والضغط للاهتمام بقطاع الشباب ودمجهم في الحياة المجتمعية والسياسية وتأهيلهم للدفاع عن فلسطين. وهو مركز فلسطيني للخدمات المجتمعية برؤية عالمية. من المواضيع التي يعنى بها المركز: خدمة المجتمع للبقاء والصمود أمام مصاعب الاحتلال وسياساته، والمساهمة في تطوير المجتمع، وتشجيع مشاركة الفئة الشبابية. مركز التقارب بين الشعوب لديه تاريخ حافل في مسيرة السلام والمصالحة، من منطلق إيمانه أن الحوار يهدف إلى التوصل إلى تفاهم ناضج ومشاركة فاعلة للعمل نحو السلام والعدالة، حيث يقوم بتدريب وتنظيم دورات تعليمية للسلام والمصالحة والمقاومة غير العنيفة، دعم ومساندة السلام والعدالة المحلية والعالمية. كما أنشأ مركز التقارب فرعاً جديداً للإعلام، والذي يهدف إلى تزويد أخبار وتقارير بديلة لتحل محل الأخبار من الطرف الآخر، وذلك من خلال مركز الشرق الأوسط الدولي للإعلام.
- **المركز الثقافي عنات:** تأسس عام 1993، وهو منظمة أهلية، غير حكومية. يعمل المركز في المجال النسوي التنموي والتدريبي، وتعتبر قطاعات المرأة والأطفال والشباب والأسيرات المحررات الفئة المستهدفة في المركز. يعمل المركز على توفير فرص عمل للنساء من أجل أن يعتمدن على أنفسهن ويحققن الاستقلال الاقتصادي. ويساعد المركز في تزويد الأسواق المحلية والدولية بمنتجات حرفية من إنتاج النساء أنفسهن، وخاصة منتجات التطريز التراثي الفلاحي.



- **مركز جدل للثقافة والتنمية:** تأسس عام 2001، بهدف رفع الوعي الثقافي في المجتمع المحلي، من خلال تنظيم نشاطات ثقافية تشمل الموسيقى والأفلام، تنظيم محاضرات، عقد ورشات عمل وأمسيات أدبية، وإقامة مخيمات صيفية، وعقد دورات تدريبية للشباب.
- **جمعية الحياة البرية في فلسطين:** مؤسسة خيرية ناشطة، تسعى إلى المحافظة على الطبيعة في فلسطين، والعمل على رفع مستوى المعرفة والإدراك في المجتمع الفلسطيني حول الحياة البرية. مهمتها " الحفاظ على الحياة البرية الفلسطينية وتعزيزها". تأسست عام 1999، وكانت الأولى من نوعها في المنطقة، وهي معروفة عالمياً لدى بعض المؤسسات مثل، مؤسسة حياة الطيور الدولية، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، طيور مجتمع الشرق الأوسط واليابان الدولية. ومن أهدافها: الحفاظ على الفضائل والعادات، تثقيف ونشر الوعي عن الحياة البرية والطبيعية، مشاركة فاعلة للتجمعات المحلية في الحفاظ على المصادر.
- **المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي:** منظمة أهلية، غير حكومية، وغير ربحية. تأسس المركز عام 1994، من قبل مجموعة من الأكاديميين والمتقنين الفلسطينيين، للمساهمة في تعزيز الديمقراطية، وبناء مجتمع مدني فلسطيني. يعمل المركز على دراسة توجهات الناس في مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، وغيرها، وذلك من خلال إجراء الدراسات والأبحاث واستطلاعات الرأي، التي تستخدم وتوزع محلياً ودولياً، حيث يتم ترجمة جميع هذه الاستفتاءات إلى لغات مختلفة كالانكليزية، الألمانية، الفرنسية والعبرية. ومن أهداف المركز: نشر رأي الشعب الفلسطيني بما يخص الاقتصاد، المجتمع، السياسة ومواضيع ثقافية، دراسات تساهم في رفاهية وخدمة المجتمع، تطوير مفهوم "حقوق الإنسان" لدى المجتمع، وتوسيع الفكر ومستوى الحوار في المواضيع السياسية، الانتخابات، الديمقراطية، ومواضيع تخص المرأة.
- **الجمعية التعاونية لصناعات الأراضي المقدسة:** تأسست عام 1981، وتتألف من 36 عضواً. ومن نشاطاتها الرئيسية: تشغيل دكان للصناعات والحرف اليدوية، تأهيل قسم تصدير، إدارة معارض للبيع، وأسواق أعياد الميلاد في أوروبا، ودورات تدريبية للأعضاء. ومن الأعضاء في الجمعية: الاتحاد الدولي للتجارة البديلة، مركز التجارة الفلسطينية، غرفة التجارة الفلسطينية الأوروبية، وغرفة تجارة بيت لحم.
- **مركز السياحة البديلة:** تأسس عام 1995، بهدف تقديم برامج سياحية للأجانب، والسعي لزيادة الوعي الدولي بالقضية الفلسطينية. يعمل المركز على التعريف بالأمكان السياحية الفلسطينية، واطلاع السياح على المجتمع والتراث الفلسطيني.
- **جمعية الصداقة الفلسطينية اليونانية:** تأسست عام 1992، وتتخذ الجمعية من مدينة القدس مقراً دائماً لها. منذ تأسيسها عملت الجمعية على توسيع نطاق نشاطاتها لتشمل العديد من المدن الفلسطينية، وقد نجحت في تأسيس ثلاثة فروع لها عام 1995، في مدن رام الله، بيت لحم، وغزة. قامت الجمعية على مدى العشرة أعوام الماضية بالعديد من النشاطات والفعاليات في مناسبات مختلفة، ومنها استقبال وفود، إقامة حفلات فنية وثقافية، فعاليات اجتماعية وترفيهية، تنظيم معارض، تقديم ندوات، وتنظيم دورات في تعليم اللغتين اليونانية والعربية. ومن أهم أهداف الجمعية تعريف الشعبين الفلسطيني واليوناني بحضارة وثقافة وتقاليد البلدين، بالإضافة إلى تعزيز التعاون والتبادل في المجالات الثقافية، الفنية، والاقتصادية والاجتماعية، من أجل الحفاظ على العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط الشعبين الصديقين، وتطويرها إلى أعلى المستويات.
- **المركز الفلسطيني للدراسات وحوار الحضارات:** منظمة أهلية، غير حكومية، وغير ربحية. تأسست عام 2003، من مجموعة من الأكاديميين الفلسطينيين في الضفة الغربية إيماناً منهم بالدور المهم لحوار الثقافات والأديان للتقريب بين الأمم. يتألف مجلس الإدارة من سبعة أعضاء يتم انتخابهم كل ثلاث سنوات. يعمل المركز على أربعة محاور، وهي الحوار، التعليم، البحث، والعمل التطوعي. يستهدف المركز النساء والأطفال والشباب. ويسعى المركز إلى خلق أرضية خصبة من التفاهم المتبادل.
- **مركز حماية وتمكين المرأة والأسرة (محور):** وهو مركز مجتمعي فلسطيني، يهدف إلى دعم وتعزيز العلاقات الأسرية من خلال الحد من ظاهرة العنف الأسري، ومساعدة النساء والأطفال في الدفاع عن حقوقهم وكرامة المرأة. والمركز غير ربحي، ويستقبل الحالات من المجتمع دون أن يستوفي منهم أية مبالغ مالية جراء ما يقدمه لهم من خدمات. وهو مؤهل بطاقم مهني متخصص. والمركز يعمل تحت رعاية وزارة الشؤون الاجتماعية. ويقوم المركز بتقديم العديد من الخدمات للنساء والفتيات المعنفات في المجتمع بعد اللجوء إليه، حيث يقوم بفتح أبوابه لهن تحت سقف يسمى بالبيت الآمن، ويقوم بتقديم الدعم الاجتماعي لهؤلاء النساء والفتيات، بالإضافة إلى تقديم الإرشادات الصحية. كما يقوم بتوكيل محام خاص للحالات التي تستدعي ذلك. وبعد مساعدة وتأهيل النساء والفتيات يقوم بتقديم التدريب المهني

لهن من أجل مساعدتهن في الحصول على مهنة تساعدن في المستقبل. كما يقوم المركز بتقوية المرأة من خلال تعزيز مهاراتها الحياتية في المجتمع. يحتوي المركز على قاعة للألعاب الرياضية واللياقة البدنية، ومكان آخر مخصص لتنفيذ مختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية. ويقدم المركز أيضا خدمات للأطفال، حيث يحتوي على حضانة للأطفال مجهزة بطاقم متخصص، وهناك أيضا قسم الإرشاد النفسي والاجتماعي للتعامل مع مشاكل الوالدين وأطفالهم، ولا يخلو الأمر من القليل من الأنشطة الترفيهية والثقافية للأطفال.

- جمعية المرأة للعمل الاجتماعي.
- مركز التأهيل للتربية الخاصة (مركز بسملة).
- جمعية رفيق الدرب.
- جمعية تنمية الأسرة الخيرية.
- مركز العودة.
- مركز الغد الجديد.
- الجمعية العربية الخيرية الأرثوذكسية.
- الجمعية الزراعية التعاونية.
- اتحاد الصناعات التقليدية.
- مركز سراج لدراسات الأراضي المقدسة.
- مبادرة الدفاع المشتركة.
- الجمعية التنموية للمرأة الفلسطينية.
- جمعية وكلاء الكنيسة الأرثوذكسية.
- جمعية أبناء بيت ساحور الخيرية.
- الجمعية العربية لأبناء حقل الرعاة.
- مجلس كنائس بيت ساحور.
- جمعية إسكان الروم الكاثوليك.
- جمعية إسكان الرعاة لدير اللاتين.
- جمعية إسكان المهندسين.
- جمعية إسكان الروم الأرثوذكس.
- جمعية الإسكان التعاونية الخيرية.
- جمعية إسكان البيت.
- جمعية إسكان البيضة.
- مجموعة كشافة الروم الكاثوليك.
- مجموعة كشافة دير اللاتين.
- مجموعة كشافة النادي الأرثوذكسي العربي.
- مجموعة كشافة الرعاة.

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في مدينة بيت ساحور شبكة كهرباء عامة، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في المدينة. تصل نسبة الوحدات السكنية في المدينة الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 99.4%، وتصل نسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مولدات خاصة للكهرباء إلى 0.1%، بينما 0.4% من الوحدات السكنية غير مبين لديها مصدر التزويد بالكهرباء. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007)

ويتوفر في مدينة بيت ساحور شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم ألي داخل المدينة، وتقريبا 95% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف. (بلدية بيت ساحور، 2010)

### النقل والمواصلات

تعتبر الباصات وسيارات الأجرة الوسائل الرئيسية المستخدمة للنقل في مدينة بيت ساحور، حيث يوجد في المدينة شركة للباصات وعدة مكاتب للتاكسيات. أما بالنسبة لشبكة الطرق في المدينة، فيوجد فيها 57 كم من الطرق المعبدة والتي تحتل مساحة 602 دونم، إلا أن جزءا منها يحتاج إلى إعادة تأهيل، فهناك حوالي 10 كم من الطرق الرئيسية و40 كم من الطرق الفرعية معبدة، ولكنها بحالة سيئة، بالإضافة إلى 3 كم من الطرق الفرعية غير المعبدة. (بلدية بيت ساحور، 2010. ومعهد الأبحاث التطبيقية- القدس، 2009).

### المياه

يتم تزويد سكان مدينة بيت ساحور بالمياه من قبل سلطة المياه والمجاري عبر شبكة المياه العامة التي أنشئت منذ عام 1960. تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بالشبكة إلى 98.6% من الوحدات السكنية في المدينة، في حين أن 1% من الوحدات السكنية تعتمد على شراء صهاريج المياه، بينما 0.4% من الوحدات السكنية غير مبين لديها مصدر التزويد بالمياه (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). واستنادا إلى تقديرات سلطة المياه والمجاري، يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في التجمعات التي تعمل على تزويدها بالمياه حوالي 100 لتر في اليوم، إلا أن هذا المعدل يتفاوت من تجمع إلى آخر. ولقد بلغت كمية المياه المزودة لمدينة بيت ساحور عام 2009، حوالي 468,000 متر مكعب، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 105 لتر (بلدية بيت ساحور، 2010). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في مدينة بيت ساحور لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 43%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (بلدية بيت ساحور، 2010). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في مدينة بيت ساحور حوالي 60 لترا في اليوم، ويعتبر هذا المعدل متدنيا مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

### الصرف الصحي

يتوفر في مدينة بيت ساحور شبكة عامة للصرف الصحي تم إنشاؤها في الفترة ما بين عامي 1995-1999، ويبلغ طول هذه الشبكة حوالي 44.4 كم، حيث تنتهي الشبكة بالاتصال بمحطة الضخ الشمالية لبيت ساحور "محطة ضخ قبر حلوة" والتي تضخ المياه العادمة إلى وادي النار. ووفق نتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، تصل نسبة الوحدات السكنية المتصلة بشبكة الصرف الصحي في مدينة بيت ساحور إلى 77.9%، أما باقي الوحدات السكنية فحوالي 21.4% منها تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة، 0.1% لا يوجد لديها خدمة الصرف الصحي، بينما 0.6% من الوحدات السكنية غير مبين لديها وسيلة التخلص من المياه العادمة.

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في المدينة بما يقارب 594 مترا مكعبا، بمعنى 217 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في المدينة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 48 لترا في اليوم. وفيما يتعلق بكمية المياه العادمة التي يتم تجميعها من خلال شبكة الصرف الصحي، فتقدر بحوالي 463 متر مكعب في اليوم، بمعنى 169 ألف متر مكعب سنويا. كما ويتم سنويا تجميع حوالي 46 ألف متر مكعب من المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والتي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة (وادي النار) دون مراعاة للبيئة، أو في المنهل المخصص لذلك عند محطة ضخ قبر حلوة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة.

### النفايات الصلبة

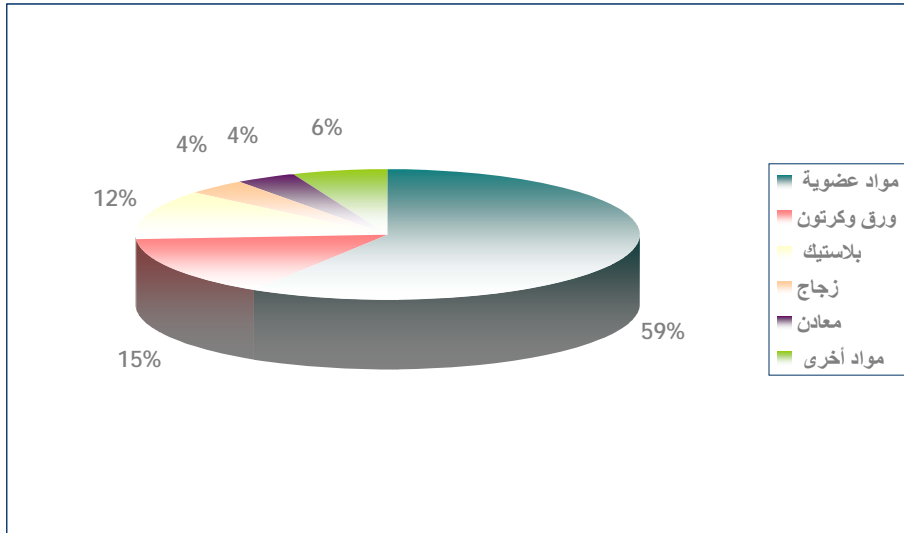
تعتبر بلدية بيت ساحور الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في المدينة والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها، ونظرا لكون عملية إدارة

النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية أو سنوية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 42 دينار/ السنة لكل بيت، و100 دينار/ السنة لكل محل تجاري، الا انه وحتى في حال جباية هذه الرسوم، فأنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة، فهي تغطي 85% من تكاليف خدمة النفايات، وعلى البلدية أن تتكفل بالباقي (15%) من ميزانيتها، إلا أن البلدية تقوم حالياً بتغطية 44% من التكاليف، وذلك لأن المنتفعين من الخدمة لا يلتزمون بدفع الرسوم المستحقة عليهم إذ تغطي الرسوم التي يتم تحصيلها 56% فقط من التكاليف. (بلدية بيت ساحور، 2010).

ينتفع معظم سكان مدينة بيت ساحور من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الصلبة الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم نقلها إلى حاويات تتراوح سعتها ما بين 800 - 1,000 لتر و/أو ما بين 5-6 متر مكعب موزعة في أحياء المدينة، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل البلدية يوميا ونقلها بواسطة شاحنات ضغط كبيرة أو شاحنات التفريغ إلى مكب أبو ديس الذي يقع على بعد 20 كم من مدينة بيت ساحور، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق طمرها. واستنادا إلى بيانات بلدية بيت ساحور، يوجد في المدينة شاحنتان لجمع النفايات ونقلها، كما يوجد 120 حاوية موزعة في أرجاء المدينة (بلدية بيت ساحور، 2010). ومن الجدير ذكره، أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها وطرحها معا في نفس المكب، ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتشكل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة الناتجة في القرية، حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيتراوح معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في مدينة بيت ساحور ما بين 0.9 - 1.2 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان المدينة بحوالي 13 طنا، بمعنى 4740 طنا. ويتكون الجزء الأكبر من هذه النفايات من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة في مدينة بيت ساحور



## الأوضاع البيئية

تعاني مدينة بيت ساحور كغيرها من مدن المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

- (1) الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، وبالتالي اعتماد سلطة المياه والمجاري بشكل كبير على شراء المياه من شركة ميكوروت الإسرائيلية لتزويد مدينة بيت ساحور وغيرها من المدن والقرى التي تعمل على خدمتها بالمياه، مما يشكل عائقاً أمامها في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
- (2) ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه. فعلى الرغم من قيام سلطة المياه والمجاري بإعادة تأهيل وتجديد جزء من الشبكة، وبناء خزانات جديدة وتغيير عدادات المشتركين، إلا أن ممارسات المواطنين المتمثلة بسرقة المياه، تركيب وصلات غير شرعية، والعبث بالعدادات تزيد من نسبة الفاقد.

### إدارة المياه العادمة

- استخدام الحفر الامتصاصية في الأحياء غير الموصولة بشبكة الصرف الصحي وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل هذه الأحياء. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية، حيث أنها تبني دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر.
- الممارسات اللامسؤولة من قبل المواطنين والمتمثلة بما يلي:
  1. الوصل غير القانوني بشبكة الصرف الصحي، مما يتسبب بزيادة تدفق المياه العادمة في الشبكة بشكل يفوق قدرتها الاستيعابية، حيث يؤدي ذلك إلى فيضان المياه العادمة في الشوارع، والتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض. كما أن سوء تنفيذ شبكة الصرف الصحي والمناهل يساهم في مثل هذه المشكلة أيضاً.
  2. طرح النفايات الصلبة في المناهل العامة وشبكة الصرف الصحي من قبل بعض السكان، مما يتسبب بعدم تصريف المياه العادمة بشكل جيد، وبالتالي فيضانها في الشوارع.
- عدم معالجة المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة شبكة الصرف الصحي، حيث أن معظمها ينساب في منطقة وادي النار دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.
- لا يوجد معالجة للمياه العادمة الناتجة عن المنشآت الصناعية عند المصدر، حيث يتم تصريفها مباشرة إلى شبكة الصرف الصحي العامة، أو تجميعها في الحفر الامتصاصية.
- نظام تصريف مياه الأمطار لا يغطي كافة أحياء المدينة، وهو غير فعال، مما يزيد العبء على شبكة الصرف الصحي.

### إدارة النفايات الصلبة

- عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة مدينة بيت ساحور والتجمعات الأخرى في المحافظة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والترربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً

- العمل على إنشاء مكب صحي للتخلص من النفايات الصلبة بحيث يخدم محافظتي الخليل وبيت لحم، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.
- عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في المدينة والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة ويتم نقلها إلى مكب أبو ديس، حيث يتم التخلص منها في المكب عن طريق طمرها.

### مشاكل أخرى

- عدم وجود منطقة صناعية خاصة بالمدينة، حيث تنتشر المصانع والمعامل والورشات عشوائياً بين وداخل المناطق السكنية.
- عدم وجود مسلخ صحي ومرخص في المدينة.
- النمو والتوسع العمراني في المدينة غير موجه بطريقة سليمة ومستدامة، إذ بات من الصعب المحافظة على مناطق محمية في ظل قلة الأراضي، والقيود والمحددات الحالية المفروضة على استخدام الأراضي.

### أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

حسب اتفاقية أوسلو المؤقتة الموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995، بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي مدينة بيت ساحور إلى مناطق (أ) و(ج)، حيث تم تصنيف مساحة 4389 دونما (52.8% من مساحة المدينة) من أراضي المدينة كمناطق (أ)، وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة أمنياً وإدارياً، بينما تم تصنيف 3917 دونما من أراضي المدينة (47.2% من المساحة الكلية للمدينة) كمناطق (ج)، وهي المنطقة التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، حيث يمنع فيها البناء الفلسطيني أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية في بيت لحم. وتشمل مناطق (ج) الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة ومساحات صغيرة من المناطق العمرانية.

### مدينة بيت ساحور والاحتلال الإسرائيلي

نالت مدينة بيت ساحور حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بألاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان أولها مصادرة مئات الدونمات في العام 1997، لإقامة مستوطنة هار حوما (أبو غنيم)، بالإضافة إلى بناء وشق الطرق الالتفافية الإسرائيلية بهدف ربط هذه المستوطنة بالمستوطنات الإسرائيلية في القدس وجنوب بيت لحم، وتلك الموجودة في الغرب (تجمع مستوطنات غوش عتصيون). وجاء مخطط جدار الفصل العنصري ليسيطر على مساحات شاسعة أخرى من أراضي المدينة، وضم مستوطنة هار حوما إلى داخل حدود القدس، ومن ثم إلى إسرائيل، في خطوة من شأنها أن تفرض حقائق واقعية على الأرض الفلسطينية. وفيما يلي تفصيل لأراضي مدينة بيت ساحور التي صادرتها إسرائيل:

### مستوطنة أبو غنيم

عقب احتلال إسرائيل للضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة في العام 1967، قامت إسرائيل بتقسيم حدود بلدية القدس لتشمل أراض من قرى ومدن فلسطينية أخرى، منها مدن بيت لحم، بيت ساحور وبيت جالا، مما أدى إلى زيادة رقعة مساحة بلدية القدس من 6.5 كم<sup>2</sup> إلى 71 كم<sup>2</sup>. وكان موقع جبل أبو غنيم ضمن المناطق التي تم ضمها لحدود بلدية القدس، حيث تم تصنيفها فيما بعد إلى محمية طبيعية من قبل بلدية القدس حيث منع البناء الفلسطيني في المنطقة. وجاء هذا التصنيف من قبل البلدية بهدف عدم إثارة انتقادات الرأي العام العالمي تجاه مسألة استيلائها على الأراضي الفلسطينية، حيث ادعت البلدية بان مثل تلك المناطق هي لحماية البيئة والطبيعة، إلا أن ما قامت به بلدية القدس بالتعاون مع وزارة الإسكان الإسرائيلية عبر سنوات الاحتلال هو

نقيض ما أعلنت عنه بلدية القدس على انه 'تصنيف المحمية الطبيعية'، حيث جاء ليخدم المصالح الإسرائيلية والتي تمثلت ببناء المستوطنات الإسرائيلية عبر سنوات الاحتلال الإسرائيلي.

وضع حجر الأساس لمستوطنة جبل أبو غنيم (هار حوما) في العام 1997، وذلك بعد أن تم إعادة تصنيف محمية جبل أبو غنيم إلى منطقة بناء، وعلى أثرها اقتلعت الجرافات الإسرائيلية تدريجياً حوالي 60000 ألف. تبلغ مساحة المستوطنة اليوم 2205 دونمات فيها أكثر من 5000 مستوطن إسرائيلي. وتعد مستوطنة هار حوما ثالث أكبر المستوطنات الإسرائيلية التسعة عشر المقامة في محافظة بيت لحم بعد مستوطنتي بيتار عيليت وجيلو من حيث المساحة. وكانت مستوطنة هار حوما (أبو غنيم) قد صادرت ما مساحته 548 دونما من أراضي مدينة بيت ساحور، أي 6.6% من المساحة الكلية لمدينة بيت ساحور.

### مخططات لبناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنة جبل أبو غنيم (هار حوما)

خلال الفترة الواقعة بين عامي 2003، و2009، قامت وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية بالتعاون مع بلدية القدس بطرح عدة عطاءات ومخططات لبناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنة جبل أبو غنيم (هار حوما)، حيث بلغ عدد الوحدات السكنية 8099 وحدة. إن هذه الإخطارات هي بمثابة دليل قاطع على استمرار إسرائيل بنشاطاتها الاستيطانية في مستوطنة أبو غنيم والكثير من المستوطنات الإسرائيلية الأخرى في الضفة الغربية بالرغم من إدانة المجتمع الدولي لمثل هذه النشاطات باعتبارها انتهاك فاضح للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، والتي تدعو إلى وقف النشاطات الاستيطانية بكافة أنواعها لما قد تشكل من عائق أمام مفاوضات الحل النهائي بين الجانبين.

ولم تكف سلطات الاحتلال الإسرائيلية بالبناء العمودي في المستوطنة، بل سارعت لتوسيع حدود المستوطنة من خلال تجريف الأراضي المحيطة بها من جميع الجهات وفرض واقع أليم في المنطقة.

### بناء مستوطنتين جديدتين بالقرب من مستوطنة جبل أبو غنيم (هار حوما)

ومن جهة أخرى كشف المخطط الهيكلي الذي أعدته بلدية القدس الإسرائيلية في العام 2000، عن وجود مخطط لبناء مستوطنتين جديدتين في المنطقة المجاورة لمستوطنة جبل أبو غنيم (هار حوما) في محافظة بيت لحم، الأولى تقع في الجهة الجنوبية الشرقية لمستوطنة هار حوما (مستوطنة أبو غنيم) بينما تقع الثانية في الجهة الشمالية الغربية من المستوطنة. وسوف تحتل هاتان المستوطنتان حوالي 1080 دونما إضافية من الأراضي الفلسطينية. وسوف تحتل مستوطنة جبل أبو غنيم (هار حوما) والمستوطنتان الجديدتان (حال الانتهاء من بنائهما) مساحة 3284 دونما.

### تجمع استيطاني جديد في منطقة عش غراب<sup>1</sup> شرق مدينة بيت ساحور

أعلنت مجموعة من نشطاء اليمين الإسرائيلي المتطرف من منظمة 'إحياء هار حوما' في القدس ومستوطنو المجلس الإقليمي في تجمع مستوطنات غوش عتصيون في الثامن من شهر نيسان من العام 2008، عن نيتهم بإقامة تجمع استيطاني جديد في منطقة عش غراب شرق مدينة بيت ساحور، على أنقاض قاعدة عسكرية إسرائيلية تم إخلاؤها شرق المدينة. وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أخلى بشكل كامل ومفاجئ في صباح يوم الخميس، السابع والعشرين من شهر نيسان في العام 2006، الموقع العسكري الإسرائيلي المعروف محلياً باسم 'عش غراب' أو ما يطلق عليه الإسرائيليون موقع 'شديما' إلى المعسكر الإسرائيلي الموجود في منطقة الفريديس 'هيروديون' جنوب شرق المدينة.

<sup>1</sup> تقع منطقة عش غراب إلى الشرق من مدينة بيت ساحور، على قمة جبلية فسيحة وممتدة على عشرات الدونمات من الأراضي المفتوحة. يحد الموقع من الغرب والشمال والجنوب مناطق عمرانية فلسطينية تابعة لمدينة بيت ساحور وقرية بيت تعمر، فيما يحد الجزء الشرقي للموقع شارع زعتره الالتفافي. إبان احتلال إسرائيل للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة في العام 1967، كان موقع عش غراب يستخدم كمقر عسكري في عهد الانتداب البريطاني، ومن ثم استخدمه الجيش الأردني إلى أن احتله الجيش الإسرائيلي في العام 1967، وقاموا بتوسيعه على حساب أراضي المدينة والمواطنين. عقب اندلاع الانتفاضة الثانية في شهر أيلول من العام 2000، أصبح الموقع مقراً للعمليات العسكرية الثقيلة ونقطة انطلاق لعمليات عسكرية شنها الجيش الإسرائيلي في المحافظة.

وكانت الجماعات اليهودية اليمينية المتطرفة قد نظمت سلسلة من المظاهرات الأسبوعية على مدى الأعوام السابقة، بدءاً من تاريخ إخلاء القاعدة العسكرية وحتى تاريخ هذا التقرير، احتجاجاً على قرار الحكومة الإسرائيلية بإخلاء الموقع العسكري في محاولة لاستعادته والحفاظ عليه حتى لا يتم تسليمه للفلسطينيين. وكان من بين هذه الجماعات المتطرفة، نساء بالأخضر ولجنة الدفاع عن شديما يهودية. كما دعت هذه الجماعات اليهودية إلى إقامة موقع استيطاني في المنطقة، وذلك لخلق حلقة وصل بين المستوطنات الإسرائيلية المقامة شرق مدينة بيت ساحور (مستوطنات ال دافيد، تقواع، نيكوديم، ومعالية عاموس) ومستوطنة جبل أبو غنيم (هار حوما) شمال مدينة بيت ساحور والمستوطنات الإسرائيلية غرب المدينة (تجمع مستوطنات غوش عتصيون وتلك التي داخل الخط الأخضر).

وفي العاشر من شهر شباط من العام 2010، شرعت جرافات الاحتلال الإسرائيلية و بحراسة قوات جيش الاحتلال بتجريف الأراضي الفلسطينية في منطقة عش غراب، وذلك لإقامة برج عسكري إسرائيلي بغرض منع أعمال رشق الحجارة على دوريات الجيش حسب ادعاءات قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة في المكان. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد أعلنت منطقة عش غراب 'منطقة عسكرية مغلقة' ومنعت الصحفيين و المصورين وأهالي البلدة من التواجد في المكان، وذلك لتسهيل مهمة الجرافات الإسرائيلية العاملة في المكان لإقامة برج المراقبة.

### مدينة بيت ساحور وجدار الفصل العنصري

استطاعت إسرائيل من خلال بنائها لجدار الفصل العنصري حول مدينة القدس إعادة ترسيم حدود جديدة لبلدية القدس للمرة الثانية، وذلك بعد احتلالها للمدينة في العام 1967. يظهر مسار جدار الفصل العنصري حول القدس عزم وتخطيط إسرائيلي للسيطرة على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية غير المأهولة بالسكان، وكذلك ضم المستوطنات الإسرائيلية لحدودها الجديدة ضمن مشروع مخطط 'القدس الكبرى' الذي تسعى إسرائيل من خلاله إلى خلق نوع من التواصل بين المستوطنات الإسرائيلية في مدينة القدس وحولها، في الوقت نفسه يعمل على تقطيع أوصال التجمعات الفلسطينية الواقعة شرق مدينة القدس، والتي ستعزل بشكل كامل عن باقي مدن الضفة الغربية. ويشمل مخطط 'القدس الكبرى' أيضاً ضم أربعة تجمعات استيطانية إسرائيلية من أصل ستة، تسعى إسرائيل إلى ضمها من خلال خططها اللامتناهية في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وهي تجمع معاليه أدوميم، تجمع جيفعات زنيف، تجمع غوش عتصيون، وتجمع موداعين عيليت (كريات سيفر)، هذا بالإضافة إلى مستوطنات جيلو، هار جيلو، ومستوطنة أبو غنيم.

يظهر التعديل الأخير لمسار الجدار الذي نشرته وزارة الدفاع الإسرائيلية على صفحتها الإلكترونية في شهر نيسان من العام 2007، أن 10.34 كم من الجدار سوف يمتد على أراضي مدينة بيت ساحور. وحال الانتهاء من بنائه، سوف تفقد مدينة بيت ساحور مساحة 2140 دونما من أراضيها (25.8% من المساحة الكلية للمدينة) تقع خلف الجدار ضمن منطقة العزل، هذا بالإضافة إلى ضم مستوطنة هار حوما إلى داخل حدود مدينة القدس. جدول رقم 10، يبين تصنيف الأراضي الفلسطينية التي سوف يتم عزلها بالجدار حال الانتهاء من بنائه على أراضي مدينة بيت ساحور.

جدول 10: تصنيف الأراضي التي سوف يتم عزلها بالجدار في مدينة بيت ساحور	
المساحة (دونم)	تصنيف الأراضي
349	أراض زراعية
42	مصطحات مصطنعة
1085	مناطق مفتوحة وغابات
99	منطقة جدار
11	منطقة عمرانية فلسطينية
554	مستوطنة إسرائيلية
2140	المجموع

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية أريج، 2008.



## الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة بحق مدينة بيت ساحور

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية لمصادرة الأراضي من أجل بناء جدار الفصل العنصري وغيره على أراضي مدينة بيت ساحور، وهدم عشرات المنازل الفلسطينية في المدينة. وفيما يلي هذه الأوامر: (وحدة مراقبة التحضر، أريخ 2009).

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (01/02/T)، الصادر بتاريخ السادس من شهر كانون ثاني من العام 2004، الذي يقضي بمصادرة 149 دونما من أراضي مدينتي بيت لحم وبيت ساحور لشق طريق التفافي.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (02/04/H)، الصادر بتاريخ الحادي عشر من شهر أيار من العام 2004، الذي يقضي بمصادرة 380 دونما من أراضي مدينتي بيت لحم وبيت ساحور وقرية بيت تعمر لشق طريق التفافي.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (03/71/T)، الصادر بتاريخ السادس عشر من شهر أيلول من العام 2003، الذي يقضي بمصادرة 47.2 دونم من أراضي مدينتي بيت لحم وبيت ساحور لبناء جدار الفصل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (06/80/T)، الصادر بتاريخ الأول من شهر أيلول من العام 2006، الذي يقضي بمصادرة 0.295 دونما من أراضي مدينة بيت ساحور لأغراض عسكرية، وبناء برج مراقبة إسرائيلي.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (07/02/S)، الصادر بتاريخ الخامس عشر من شهر آب من العام 2007، الذي ينص على إعلان مدينة بيت ساحور منطقة "عسكرية مغلقة" يمنع الدخول إليها.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (07/31/T)، الصادر بتاريخ الخامس عشر من شهر آب من العام 2007، الذي يقضي بمصادرة 22 دونما من أراضي مدينتي بيت ساحور وبيت لحم لأغراض عسكرية، وبناء معبر مزمويا.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (154/05/T)، الصادر بتاريخ الثاني والعشرين من شهر آب من العام 2005، الذي يقضي بمصادرة 9 دونمات من أراضي مدينة بيت ساحور لبناء جدار الفصل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (155/05/T)، الصادر بتاريخ الثاني والعشرين من شهر آب من العام 2005، الذي يقضي بمصادرة 30 دونما من أراضي مدينتي بيت لحم وبيت ساحور لبناء معبر مزمويا.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (156/05/T)، الصادر بتاريخ الثاني والعشرين من شهر آب من العام 2005، الذي يقضي بمصادرة 4 دونمات من أراضي مدينتي بيت لحم وبيت ساحور لبناء معبر مزمويا.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (29/03/T)، الصادر بتاريخ الثالث من شهر آذار من العام 2003، الذي يقضي بمصادرة 19.7 دونم من أراضي مدينة بيت ساحور لبناء جدار الفصل العنصري.

## سلسلة أوامر الهدم الإسرائيلية في مدينة بيت ساحور

مدينة بيت ساحور كمثباتها من المدن الفلسطينية، تم استهدافها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بذريعة البناء غير المرخص وخصوصا في منطقة جبل الديك، وإسكان الروم الأرثوذكس. ففي التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني من العام 2007، قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتسليم 11 إخطاراً لهدم بيوت وبركسات فلسطينية في منطقة جبل الديك، وأخرى بوقف البناء لثلاث بنايات تابعة لمشروع إسكان الروم الجديد القائم على أراضي بطركية الروم في مدينة بيت ساحور بالضفة الغربية، وذلك بحجة البناء غير المرخص. وقد أمهل أصحاب المباني ثلاثة أيام من تاريخ صدور هذه الإخطارات للاعتراض عليها.

وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتسليم إخطارات بالهدم ووقف البناء لأهالي المنطقتين، ففي أيار من العام 2002، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بتسليم إخطارات عسكرية بوقف البناء والهدم بحجة عدم حيازتهم على رخص أبنية صادرة من الإدارة المدنية الإسرائيلية في بيت أيل، وذلك لوقوع هذه المباني في المنطقة المصنفة (ج) (وهي المنطقة التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة) حسب اتفاقيات أوسلو الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في العام 1995، علماً بأن هذه المباني مرخصة من بلدية بيت ساحور.

ولم يتوقف الأمر على هذا، ففي شهر أيلول من العام 2002، سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية إخطارات عسكرية أخرى لهدم ثمانية مبان تابعة لمشروع إسكان الروم التي يتم تنفيذه لمساعدة العائلات الفلسطينية من

ذوي الدخل المحدود، ولعدد من البيوت الفلسطينية التي تقطن في منطقة جبل الديك بذريعة البناء غير المرخص أيضاً، إلا أن وقوع هذه المنازل و المنشآت بالقرب من مسار جدار الفصل العنصري في المنطقة كان السبب الرئيسي تلقي هذه المنازل أوامر بالهدم.

و تفاجأ سكان مدينة بيت ساحور في شهر أيار من العام 2003، بقيام سلطات الاحتلال بتعليق نسخ من أمر عسكري على أشجار الزيتون تقضي بمصادرة 300 دونم من الأراضي الزراعية لخلق 'منطقة آمنة' في منطقة جبل الديك لأغراض جدار الفصل، منها 30 دونما تقع في الأراضي المصنفة بمناطق (ا) (وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية) حسب اتفاقيات أوسلو الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في العام 1995.

وبتاريخ 4 تشرين أول من عام 2004، سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية إخطارات جديدة تقضي بهدم 16 مبنى فلسطينيا في منطقة جبل الديك، وبنائية رقم 9 تابعة لمشروع إسكان الروم الجديد، وذلك بحجة عدم الترخيص.

كما عادت سلطات الاحتلال الإسرائيلية في شهر كانون الثاني من العام 2005، وبحوزتها أوامر عسكرية تطالب سكان هذه المنطقة بإلغاء أي مخطط للبناء والقيام بهدم بيوتهم خلال 7 أيام من تاريخ إصدار هذه الأوامر، وذلك بحجة وقوعها في منطقة (ج) ( أي تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة)، وأيضاً بحجة بنائها دون ترخيص.

إن المناطق المستهدفة في مدينة بيت ساحور مصنفة (ج) حسب اتفاقيات أوسلو المؤقتة الثانية الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في العام 1995، حيث تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، أمنياً وإدارياً.

#### مصادرة أراضي مدينة بيت ساحور لترسيم حدود بلدية القدس

عقب الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في العام 1967 قامت إسرائيل بإعادة ترسيم حدود بلدية القدس وبشكل غير قانوني على حساب الأراضي التابعة للقرى الفلسطينية المجاورة. وكانت مدينة بيت ساحور من بين التجمعات الفلسطينية التي فقدت جزءاً من أراضيها لهذا الغرض الاستعماري. وحسب التحليل الذي أجراه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، تبين أن مدينة بيت ساحور قد فقدت 1579 دونما من أراضيها وأصبحت داخل حدود بلدية القدس. (وحدة مراقبة التحضر، أريج 2009).

كما يقطع الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 356 أراضي مدينة بيت ساحور حيث يمتد بطول 4.67 كم على أراضي المدينة.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مدينة بيت ساحور

## المشاريع المنفذة

قامت بلدية بيت ساحور بتنفيذ عدة مشاريع في الفترة الواقعة بين عامي 2007 و2009، إضافة إلى مشاريع أخرى هي قيد التنفيذ. (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: أهم المشاريع التي نفذتها بلدية بيت ساحور في الفترة الواقعة بين عامي 2007، و2009، والتي ستقوم بتنفيذها خلال عام 2010			
اسم المشروع	التكلفة التقديرية	الجهة الممولة	تاريخ التنفيذ
تمديد خطوط مجاري (مرحلة تحضير العطاءات)	\$ 250000	كاريتاس القدس	2010
حفل الأعياد المجيدة لإنارة شجرة الميلاد	\$ 35000	USAID-ARD	2009
ترميم بئر السيدة العذراء	\$ 104000	الإغاثة الأمريكية للاجئين الشرق الأدنى	2007
توصيل خدمات صحية للبيوت الفرعية	\$ 104000	الإغاثة الأمريكية للاجئين الشرق الأدنى	2007
ترميم مبنى دار قمصية	\$ 140000	بيت لحم 2000	2007
تشغيل أيدي عاملة	\$ 12240	كاريتاس القدس	2007
بناء الطابق الأرضي للمسلخ	\$ 53250	أهالي المدينة	2007
بناء طابق أول لمدرسة بنات الناصرة	\$ 85000	المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)	2007
تشغيل أيدي عاملة	\$ 20000	المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)	2007
تأثيث حديقة عامة	\$ 92000	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	2007
مبنى الأمومة والطفولة	\$ 95011	القنصلية اليابانية (\$ 85550) صندوق البلديات (\$ 9461)	2009/2008
تأثيث دار قمصية	\$ 435487	القنصلية الفرنسية	2008
تأهيل حديقة عش غراب (مرحلة أولى)	\$ 62298	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	2008
بناء وحدات صحية في مدرسة بنات بيت ساحور الثانوية	\$ 10000	البعثة البابوية	2008
تأهيل طرق	4047250 شيكل	الاتحاد الأوروبي	2009/2008
تأهيل حديقة عش غراب (المرحلة الثانية)	\$ 2198735	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	2008
تسوية وبناء جدران استنادية في شارع إسكان الكاثوليك	\$ 1178222	المصرف العربي للتنمية	2009
تأهيل شوارع داخلية	€ 124241	البنك الألماني للتنمية	2009
تشطيب مبنى النادي الأرثوذكسي	\$ 105000	المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)	2009
ترميم مدرسة التسامح	\$ 45503	البعثة البابوية	2009
حفل عيد الميلاد لذوي الاحتياجات الخاصة	\$ 4000	البعثة البابوية	2009
صيانة شوارع وأرصفة	\$ 39387	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2009/2007
جدران استنادية	\$ 72152	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2009/2007
تصريف مياه الأمطار	\$ 3827	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2009/2007
صيانة شبكة الإنارة	\$ 58684	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2009/2007
صيانة خطوط المجاري	\$ 48847	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2009/2007
ترميم مركز الصيانة	\$ 84175	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2009/2007
مشروع عش غراب	\$ 457659	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2009/2008
المشروع الطارئ لإعادة تأهيل خدمات	\$ 61525	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2008

البلديات			
مشروع أبدي عاملة	\$ 7192	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2007
توريد وقود	\$ 37000	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2007
مشروع مركز	\$ 566984	صندوق تطوير وإقراض البلديات	2008
تأهيل مناطق التماس المباشر مع فعاليات مؤتمر فلسطين للتنمية	\$ 763065	وزارة المالية	2008
تأهيل شارع جبل الديك	\$ 2951271	وزارة المالية	2009
منحة رئاسة الوزراء للأعياد المجيدة	\$ 50000	وزارة المالية	2008
تأهيل شارع عش غراب (فيد التنفيذ)	\$ 180000	وزارة المالية	2009
تأهيل شارع المشحمة والروم الأرثوذكس (فيد التنفيذ)	\$ 6073935	وزارة المالية	2009
بناء القاعة الرياضية المغلقة (مرحلة ترسية العطاءات)	\$ 400000	وزارة المالية	2010
بناء مجمع بيت ساحور التجاري (المسكدة) (فيد التنفيذ)	5166199 شيكل	وزارة المالية	2010

المصدر: بلدية بيت ساحور، 2010.

### المشاريع المقترحة

تسعى بلدية بيت ساحور وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في المدينة وسكان المدينة إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، وفيما يلي بعض المشاريع:

1. إعادة تأهيل شبكة المياه العامة.
2. إنشاء آبار منزلية لجمع مياه الأمطار.
3. استكمال مشروع تمديد شبكة الصرف الصحي لتغطية كافة المناطق، وبالتالي التخلص من الحفر الامتصاصية.
4. استصلاح الأراضي للزراعية، وتطوير مصادر مياه إضافية تستغل لأغراض الري.
5. إعادة تأهيل وتعبيد الطرق القائمة، وإنشاء مواقف خاصة للسيارات.
6. إنشاء مسلخ نموذجي، صحي ومرخص.
7. إنشاء منطقة صناعية خاصة بالحرف اليدوية.
8. فصل النفايات الصلبة العضوية المنزلية ومعالجتها عند المصدر، وإعادة استخدامها كدبال عن طريق تركيب وحدات إنتاج الدبال المنزلية.
9. تشجير الشوارع والأماكن العامة والأراضي الجرداء.
10. تنظيم حملات توعية مجتمعية متواصلة.
11. ترميم المباني الأثرية والتاريخية، وجعلها مراكز جذب سياحي ونشاط ثقافي اجتماعي.
12. ترميم وإعادة تأهيل السوق القديم.
13. دعم المهن الحرفية والصناعات التراثية.
14. إعادة تأهيل ملعب المدينة الرياضي.
15. إنشاء مراكز ترفيهية ونوادي.
16. إنشاء مكتبة عامة ومسرح.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للمدينة

تعاني المدينة من نقص في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 12، الأولويات والاحتياجات التطويرية للمدينة من وجهة نظر البلدية. (بلدية بيت ساحور، 2010).

جدول 12: الأولويات والاحتياجات التطويرية في مدينة بيت ساحور					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			98.5 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			25 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			5 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة	*			20 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			
7	إنشاء شبكة صرف صحي	*			5 كم
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة			*	
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			100 حاوية
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		1
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة		*		
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*		
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية			*	
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*		
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

<sup>^</sup> 92.5 كم طرق رئيسية، و6 كم طرق داخلية.

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- بلدية بيت ساحور، 2010.
- بلدية بيت ساحور(2010). التعليم، أماكن سياحية، تاريخ البلدية، ومؤسسات غير حكومية، 2010. <http://www.beitsahourmunicipality.com/arabic/home.htm>
- جامعة القدس المفتوحة-مركز بيت ساحور الدراسي (2010). الموقع الإلكتروني للجامعة، 2010. <http://www.qou.edu/homePage/arabic/index.jsp?pageId=246>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2009)، قاعدة بيانات وحدة مراقبة التحضر للعام 2009. بيت لحم- فلسطين.
- مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة "أونسكو" (2006)، دليل المنظمات غير الحكومية في الضفة الغربية 2006. القدس- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2008/2009)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.